الفهرس

تقديم 13

أحمد عمران: إنقاذ المؤسّسات الّتي تمرّ بصعوبات اقتصادية: قراءة نقديّة لقانون 29 أفريل 2016 المتعلّق بالإجراءات الجماعيّة 17

المقدّمة 17

الجزء الأوّل: قانون 29 أفريل 2016 من حيث الشّكل 21

الفقرة الأولى: أحكام الإنقاذ والإجراءات الجماعيّة: من الانقسام إلى الاندماج 21

الفقرة الثّانية: قانون الإنقاذ والمجلّة التّجاريّة أو مشاكل النّسب 23

الجزء الثّاني: قانون 29 أفريل 2016 من حيث المضمون أو طريقة المعالجة 27

الفقرة الأولى: الطّابع التّقليديّ لمنهجيّة المعالجة المعتمدة 28

الفقرة الثّانية: النّفس التّحرّري لأحكام الإنقاذ 31

أ- طغيان الصّبغة التّعاقديّة على التّسوية 31

ب- تقليص دور الرّقابة 33

الخلاصة 35

بديع بن عبّاس: القاضي ونفاذ العقود في الإجراءات الجماعيّة 37

الجزء الأوّل: القاضي وإنفاذ العقود 48

الفقرة الأولى: مصادقة القاضي على الاتفاقات 48

أ- المصادقة على اتفاق التسوية الرضائية 49

1 - المصادقة على اتفاق التسوية الرضائية 49

1 - 1 : المصادقة على اتفاق التسوية الرضائية بحكم القانون .. 50

1 - 2 : المصادقة الاختيارية على اتّفاق التسوية الرضائية 51

2 - آثار المصادقة على اتفاقية التسوية 52

ب- مصادقة القاضي على برنامج الإنقاذ في التسوية القضائية 54

1 - مصادقة المحكمة على برنامج الإنقاذ بمواصلة المؤسّسة لنشاطها وتعديله 54

2 - موافقة الدائنين على برنامج الإنقاذ بمواصلة المؤسّسة لنشاطها وتعديله 57

الفقرة الثانية: مواصلة القاضي تنفيذ العقود 60

أ- مواصلة تنفيذ العقود خلال فترة المراقبة 60

ب- مواصلة تنفيذ العقود عند إحالة المؤسّسة للغير أوكرائها أو إعطائها للغير في شكل وكالة حرة 62

1 - عند إحالة المؤسّسة إلى الغير 62

2 - عند كراء المؤسّسة أو إعطائها للغير في شكل وكالة حرّة 63

الجزء الثاني: القاضي وإنهاء العقود 64

الفقرة الأولى: من خلال دعاوى الإبطال 64
أ- دعوى الإبطال 64
1 – ممارسة دعوى الإبطال 64
1 – 1: فترة الرّيبة 65
1 – 2: التصرّفات القابلة للإبطال 69
1 – 3: البطلان الوجوبي 73
1 – 4: البطلان الاختياري 77
ب- دعوى عدم النّفاذ وفق أحكام الفصل 306 من م.ا.ع 77
1 – طبيعة دعوى عدم النفاذ 77
2 – نطاق دعوى عدم النفاذ 79
2 – 1: في خصوص أحكام الإنقاذ 79
2 – 2: في خصوص أحكام التفليس 82
الفقرة الثالثة: من خلال دعاوى الفسخ 85
أ- الفسخ الاختياري 85
ب- الفسخ الإجباري 89
سماح قوبعة: وضعيّة المسيّر في فترة المراقبة 93
الجزء الأوّل: وضعية نظامية جديدة للمسيّر في فترة المراقبة 102
الفقرة الأولى: وضعية نظامية تنظيميّة 104
أ- تنظيم عمليّة التسيير 104

ب- تنظيم علاقة المسيّر بالدائنين 110
الفقرة الثانية: وضعية نظامية تشاركيّة 114
الجزء الثاني: وضعية اشتباهيّة محتملة للمسير في فترة المراقبة 121
الفقرة الأولى: المسير، مشتبه في مسؤوليته الجزائية 122
الفقرة الثانية: المسير، مشتبه في مسؤوليّته المدنيّة 134
أ- دعوى سد العجز 137
ب- دعوى سحب إجراءات التسوية القضائية 143
ج- دعوى سحب إجراءات التفليس 145
الخاتمة 148
فرحات التومي: الإحالة في قانون الإجراءات الجماعية 151
المقدمة 151
الجزء الأوّل: شروط الإحالة 162
الفقرة الأولى: الطبيعة القانونية للإحالة 162
أ- مسألة التعريف 162
ب- آلية الإحالة «L'instrumentum» 164
الفقرة الثانية: الآثار القانونية للإحالة 165
أ- مصادرة المؤسسة 165
ب- برنامج الإنقاذ الحل البديل عن الإحالة 167
الجزء الثاني: تنفيذ حكم الإحالة 171

الفقرة الأولى: طبيعة الحكم القضائي الصادر بالإحالة..... 171
الفقرة الثانية: الطبيعة القانونية لكرّاس الشروط..... 175
الفقرة الثالثة: الوضعية القانونية للمحال إليه..... 179
أ- انعدام الضمانات..... 179
ب- غياب الالتزامات الواضحة بمواصلة النشاط وتطوير المؤسسة 181
سليم المصمودي: حياد القاضي والمؤسّسة التي تمرّ بصعوبات اقتصادية 183
المقدّمة..... 183
الجزء الأوّل: تحييد القضاء الفردي عن واجب الحياد 185
الفقرة الأولى: تدعيم دور القاضي الفردي في البحث في سبل الإنقاذ 186
الفقرة الثانية: تمكين القاضي الفردي من سلطة تقديرية واسعة 191
الجزء الثاني: تقيّد القضاء الجماعي بواجب الحياد 196
الفقرة الأولى: من خلال الشروط الإجرائية العامة..... 196
الفقرة الثانية: من خلال طريقة الطعون بالاستئناف..... 199
عبد العزيز الفوراتي: إعادة هيكلة نظام التّسيير على ضوء قانون الإجراءات الجماعيّة..... 203
الجزء الأوّل: توزيع صلاحيات التّسيير..... 205
الفقرة الأولى: تدخل المتصرف القضائي في التسيير..... 208
الفقرة الثانية: مناط تدخل المتصرف القضائي في التسيير..... 212

الجزء الثاني: إمكانية إبعاد المسيّر عن إدارة الشركة 215

الفقرة الأولى: أثر الإبعاد في التسوية القضائية..... 216

أ- أثر الإبعاد على أعمال التصرف والإدارة..... 216

ب- أثر الإبعاد على ممارسة حق التقاضي..... 219

ج- أثر رفع اليد في التفليس..... 222

منذر شقرون وإيمان بن صالح: تقرير ختامي لملتقى قانون إنقاذ المؤسّسات التي تمر بصعوبات اقتصادية بين النّص والتطبيق..... 227

الملاحق..... 239

• قرارات استئنافية 241

عدم ترسيم الديون قبل افتتاح إجراءات التسوية القضائية لا يخول للدائنين استخلاص ديونهم إلا بعد إتمام برنامج الإنقاذ: قرار استئنافي عـ 73158ـدد بتاريخ 14 مارس 2019 241

• قرارات تعقيبيّة..... 251

التسوية القضائية لا تلغي حق الدائنين في استصدار سندات قضائية تثبت ديونهم: قرار تعقيبي عـ 74100ـدد بتاريخ 8جوان 2020 251

الأحكام الانتقاليّة المتعلقة بالقانون عدد 36 المؤرخ في 29 أفريل 2016 المتعلق بالإجراءات الجماعية: قرار تعقيبي عـ 53672ـدد بتاريخ 22 فيفري 2018..... 259

البت في إمكانية إنقاذ المؤسسة التي تمر بصعوبات اقتصادية من عدمه لا يمثل التزاما بتحقيق نتيجة على عاتق المتصرف القضائي / الوقوف على إمكانية إحالة المؤسسة للغير من عدمه، هي مسألة موضوعية تندرج في إطار اجتهاد محكمة الأصل دون رقابة من محكمة القانون: قرار تعقيبي عـ53789/ 53788/ 2017ـدد بتاريخ 13 نوفمبر 2017 275

الكتاب الرّابع من المجلّة التّجارية حول الإجراءات الجماعيّة لم ينسخ القانون عدد 34 لسنة 1995 : قرار تعقيبي عـــ 2017/ 56428ـــدد بتاريخ 11 جانفي 2018..... 289

الإجراءات الجماعية تفرض مبدأ التساوي بين الدّائنين : قرار تعقيبي عـ2018. 58177/ 58164 ـدد بتاريخ 16 جانفي 2019..... 297

قرار فسخ الإنقاذ يؤدي إلى إنهاء مهمة المتصرف القضائي. يخرق القانون القرار الذي يخلط بين مهمّة التسيير التي أسندت للمتصرّف القضائي وصفة الممثّل القانوني للمؤسّسة قرار تعقيبي عـ67865 .2011ـدد بتاريخ17 ماي 2018..... 315

تغيير الشكل القانوني للشركة يستوجب إعداد مشروع مصحوبا بتقرير مراقب الحسابات مع وجوب تقديمه للجلسة العامة الخارقة للعادة للمصادقة: قرار تعقيبي عـ80878 .2012ـدد بتاريخ 03 أفريل 2014 331

دعوى المعارضة ودعوى الاستحقاق شركة خضعت للتسوية القضائية ليس للإحالة مفعول تطهيري إلا بموجب تنفيذها : قرار تعقيبي مدني عـــ51771ـدد بتاريخ 3 ماي 2018..... 353

برنامج إنقاذ المؤسسات التي تمر بصعوبات اقتصادية وتنفيذه وجوب التحقق من إمكانية مواصلة النشاط قبل اللجوء للتفليس: قرار تعقيبي مدني عدد 32472 بتاريخ 24 نوفمبر 2016..... 367

جواز طلب إبطال برنامج الإنقاذ لعدم تنفيذ المدين لالتزاماته : قرار تعقيبي مدني عدد 31193 بتاريخ 12 ماي 2016..... 381

مسؤولية المحال له عن غرم الضرر الناتج عن نكوله وعدم دفعه ثمن الإحالة في الآجال المعينة بالاتفاق: قرار تعقيبي عدد 49700 بتاريخ 04 جانفي 2018..... 391

Sommaire

Préface de Madame Najet BRAHMI-ZOUAOUI..... 9

Soulef FRIKHA : Le traitement pénal de la défaillance des entreprises en difficultés économiques..... 15

I- L'élargissement du champ d'incrimination..... 19

A- Quant à l'auteur de l'infraction..... 19

1- Le commerçant..... 19

2- Les dirigeants..... 23

B- Quant aux éléments constitutifs..... 26

a- Elément matériel : variation entre dépénalisation et renforcement de la pénalisation..... 26

1- Dépénalisation partielle de la banqueroute simple.... 27

2- Extension des comportements incriminés dans la banqueroute frauduleuse..... 29

2-1 Les comportements maintenus..... 29

2-2 Les comportements incriminés ajoutés par la loi du 29 avril 2016..... 31

b- Eléments intentionnels distincts..... 35

II- La singularité des procédés..... 37

A- Les effets du délit de banqueroute..... 37

1- Les effets pénaux..... 37

2- Les sanctions complémentaires..... 41

B- Les effets non pénaux..... 42

1- La mise en faillite directe sans passer par la procédure de règlement judiciaire..... 43

2- La nullité des actes effectués par le failli frauduleux 43

3- La singularité des poursuites..... 45

a- De la rigueur..... 45

b- À l'assouplissement..... 48

Manel GHRAB : Le rôle du juge dans les licenciements économiques d'après la loi du 29 avril 2016..... 51

PARTIE I : L'appréciation du caractère nécessaire de la résolution des contrats de travail..... 59

Section 1 : Les conditions de fond..... 60

Section 2 : Les conditions de forme..... 63

PARTIE II : Le prononcé de la résolution des contrats de travail dans le cadre des procédures collectives..... 70

Section 1 : Le motif économique du licenciement..... 70

Paragraphe 1: Un motif inhérent à l'activité économique.... 71

A- Le caractère conjoncturel du motif économique : les difficultés économiques..... 72

B- Le caractère structurel du motif : la restructuration de l'entreprise..... 75

a- La réorganisation de l'entreprise..... 75

b- Les mutations technologiques..... 80

Paragraphe 2 : La suppression d'emploi permanent..... 83

A- La notion de suppression d'emploi permanent..... 83

B- Les salariés concernés par la suppression d'emploi..... 85

Section 2 : Les procédures de licenciement économiques dans le cadre des procédures collectives..... 89

Conclusion..... 93